بِنتُم وبِنَّا

سهام جڤيريم
تونس / أديبة

بالأمس القريب هنا كان ملقانا
نسمات تهدهدنا وعصافير الشوق
بالأحضان تلقانا والكون نور
والضياء يجمعنا يبارك الحب
وللهوى طويلا كان قد صانا
والافق طلق والاكواب مترعة
ننهل من رحيقها أشكالا وألونا
واليوم بِنْتم وبِنَّا وقروح
الاتراح مشرعة والهجر جرح
أوجعنا .. حتى أفنانا
ليت عمري .. أين أراضيك ؟
بل كيف يكون ملقانا ؟
وسنوات البعد تتالت في غربتنا
حتى اضحى البون هجرانا
فذقنا من الجوى سهده وصبابته
وعرفنا من العذاب أشكالا و أشجانا

وصورتك قط لم تفارق مخيلتي

وأضحت تعطي الشفق

في الغروب ألوانا

ألا يحن الدهر يوما ويجمعنا

ويهيئ لنا ملقى بعد ان عز ملقانا

يارب رؤيتها قبل الموت أمنية

والا فالجنة روض ان شئت معها

ورضوانا